

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٦١)

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى باب - 00:00:03

تحريم العقوق وقطيعة الرحم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. هذا الباب في سياق الدلة التي تبين حرمة عقوق الوالدين وحرمة قطيعة الرحم والعقوق وقطيعة الرحم كلها بمعنى واحد - 00:00:26

لكن فيما يتعلق بالوالدين يسمى عقوقاً من عق والديه اذا اساء اليهم واما الاقارب من وهم فروع الابوين او فروع الانسان نفسه ايضا قد يسمى الاساءة اليهم تسمى قطيعة طبعاً هذا الرسالة للاخوة والاخوات او الاعمام والعمات والاخوال والخالات او حتى الابناء - 00:00:50

وابناء الابناء وبنات البنات كبير السن وله عيال ثم يسعى اليهم فيسمى ايضاً قطيعة رحم ومن الناس من من لا يعتقد ذلك بعض الناس يظن انه يتصرف كيف شاء مع اولاده - 00:01:17

ما يجوز ولذلك لو ان الانسان هجر ولده من غير سبب شرعي فانه قاطع رحم كما انه اذا قطع صلته باخوانه واخواته من غير سبب شرعي ايضاً هو قاطع رحم وكلها من كبائر الذنوب - 00:01:35

قال الله تعالى فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اوئلک الذين لعنهم هذی الآیة من سورة محمد وسورة محمد آآ سمیت باسم النبي صلی الله علیه وسلم لان اسمه ذکر فیها - 00:01:54

ثم انها بنظام غريب عجيب كل اياته تنتهي بالميم الساکنة يقرأه يتعجب وهذا مما ابهر قريش من العرب في القرآن بهذه الصورة بالميم الساکنة. ومن اجمل ما يكون كل اياتها تنتهي - 00:02:22

ما ابصار طيب ثمان هذه الآية قال الالمي في سبها انها نزلت في اناس من المسلمين من تحرجوا من القتال قالوا لان لان في في قريش وناس من اقاربنا وارحامنا - 00:02:50

هذا خطأ لان المشرك المحارب يقاتل ولو كان قريباً ولذلك الله عز وجل انكر عليهم وهذی الآیة استفهامية انکاریة. فهل هذا هل استفهام هل عسيتم من عسى التي للترجی لكن لا يراد بها الترجی هنا يعني عساکم في المستقبل ان تولیتم يعني عرضتم عن التکالیف الشرعیة - 00:03:12

ومن هالجهاد ما النتیجة تفسدوا في الارض لماذا يكون الافساد وبالمعاصي واعظم المعاصي الشرك ويليها في في العظم البدعة ثم الكبائر من الزنا والربا ومنه قطيعة الرحم عقوق الوالدين هل عسيتم ان تفسدوا في الارض - 00:03:40

وقطعوا ارحامکم هذا من باب عطف الخاص على العام. لان قطيعة الرحم من فساد الارض وبهذا نعلم ان الذين يلوثون الارض هم الذين يعصون فيها تقييد يعني ذا اللي ينطر الزبالة - 00:04:05

قلنا نعم لكن هذا تلویث يسیر يجي عامل يشيله لكن المعاصي والفساد والبلاء انتشار الرذيلة هذی اعظم اعظم افساد بل من اسباب منع القطر من السماء وحلول العقوبات وننزل المثولات - 00:04:27

ولذلك الله عز وجل يقول وما اصابکم من مصيبة فبما کسبت ایدیکم ويعفو عن كثير وقال ظهر الفساد في البر والبحر بما کسبت ایدی الناس طیب قال سبحانه اوئلک يعني المفسدون في الارض - 00:04:52

والقطعي ارحامهم الذين لعنهم الله اي طردهم وابعدهم من رحمته فاصحهم واعمى ابصارهم عن سماع ما ينفع واعمى ابصارهم عن

رؤيه ما ينفعهم. والا فقد تجد الانسان سمعه النملة نمرة سبعة خطير - 00:05:11
قوي ويضرب بها المثل فالانسان اللي يسمع الكلام ومنا ومنا قد يسمع الانسان وما في سمعه طبا اي خلل لكنه ما يسمع الخير اسمع
الفساد اسمع الغنى يسمع الغيبة والنميمة والسب والشتم لكن يسمع الخير لا - 00:05:39

ولذلك الله عز وجل يقول ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس ما صفتهم؟ قال لهم قلوب لا يفهون بها ولم اعين ويبصرون بها.
ولهم اذا ان لا يسمعون بها. اولئك الانعام بل هم اضل - 00:06:04

وَجَبَ عَلَيْنَا أَن نَتَبَعَ شَرِعَنَا وَان نَتَبَعَ امْرَهُ وَنَجْتَنِبْ نَهْيَهُ وَلَا يَغْرِنَنَا الْآن وَسَائِلُ التَّوَاصِل آَيَعْنِي الْاعْلَامُ وَالْاعْلَامِيْنَ وَقَالَ الْمُغَرِّدُونَ وَقَالَ حَتَّى أَن هَذِهِ الْوَسَائِلُ مَن شَدَّةِ اجْلَابِهِمْ عَلَى شَيْءٍ مَعِينٍ يَصْوِرُونَهُ كَأَنَّهُ الْجَمَالُ وَغَيْرُ الْفَسَادِ - 00:24

وانظروا الحملات الان التي لولا انتشارها ما تكلمت عنها لانها قذرة ونجسة حملات المثليين شف حملات عالمية حتى انه يظهر بعض المشهورين من اتلاع باللالاف بل بالملايين ويمدح هؤلاء ويذم من خالفهم - 00:06:55

مع انه في الغرب انفسهم في الغرب يعني اناس كثيرون ظدهم لكن هناك حملات لاظهار هؤلاء حتى يسمونهم مجتمع الميم يحطون قلب ميه يعني اذا هذه الدراة فانظر واكاف حسنه الباطا وبقيمه: الحلقة - 00:07:26

ولذلك هذا هو الفساد هو المعاصي وعليها ان نثبت والا نتبع كل نائق والله عز وجل يقول وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك

عن سبيل الله وينبغي لسائ - ٠٠:٥٧:٣١

ولذلك مع كثرة الامساس يقل الاحساس واذكر اه كبار سن وانا منهم والله كلمة لعنة انها كالصفعة في الوجه اذا سمعنا احدا يلعن وقول النظر الى الباطل هذا يهونه عندك - 00:08:10

هي وغيرها اه كبار السن عموما اللعن هذا ما يعني خلاص يعني لأنك ضربته بمحيط في وجهه لعن اعوذ بالله تلعن الان
يشربون عصير ويلاعنون اهلا ويلعنه على طول - 00:09:32

ايش هذا؟ مع كثرة المساس هذا اقول سماع هؤلاء القاذورات القاذورات والله انهم كالحشرات يسمونهم بالانجليزي انسكت حشرة قذرة هؤلاء المثابرون الذين والله اقذن الله ملذات ملذات من فعلم - 00:09:53

يعني هذا القدرة في الغرب ومحاولة فرض هذا الفكر فكر المثليين من اكثر من قرن يعني اكثر من مئة سنة ثم قبل حول عشرين سنة بحوث علمية لكنها في الفيديو يعني بعض قال هذا من الف وثمان مئة - 00:10:19

في عام الف واربع مئة الف الفين واحدعش في اسبانيا ظهرت مظاهرة مسيرة مليونية والان رؤساء في امريكا من الرئيس الامريكي

ولذلك الحمد لله لما قدم الى السعودية اسامه ولي العهد الامير محمد بن سلمان حفظه الله واحد يقرأ قرآن هذى اظنها يعني بادرة هذا الخبيث ذا. الشايب الضال هذا يشجع المثلثين - 00:11:03

نادره لكن من اجل ان يبيبن اننا صد افكارك - 00:11:21 وقرأ اية يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانشى مو بذكر مع ذكر وانشى ما فيها؟ ذكر وانشى هذا خلق الله حتى عند النصارى وانت

جاي بافكارك الرديئة معهد الوزير وزير مثلـي - 00:11:40

اماكم مثل اه حرية. خلونا ندعوا ارهابي وهؤلاء الغربيين يكيلون بمكاليين اقرأ وعنه ابي بكرة نفيع بن الحارث رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكبائر - 00:12:28

ثلاثة قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين. وكان متکنا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور. فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت. متفق عليه. هذا الحديث - 00:12:55

مثال من امثلة كثيرة متنوعة على حسن تعلیم النبي صلى الله عليه وسلم انظروا ماذا قال الا انبيكم باكبر الكبائر طرح العلم على
هيئة سؤال وهذا من من بلاغة المعلم - 00:13:15

انه يخبر الناس يعني لا شيء بشيء دائم نفسه نفس الروتين حتى بعض الناس يملون خطبة الخطيب من سوء القائمه قلعتهم مالك
شف سبحان الله ما يريدون هذا هذا حذر - 00:13:37

عليكم الله عز وجل يقول يریدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كان الكافرون انظروا اليوتیوب كيف حضروا التیک
توك في هذا الموضوع شف انا بتكلم في في الفساد افعل ما شئت - 00:14:08

طيب وش كنا قبل قليل النبي صلى الله عليه وسلم نعم تعليمه صلى الله عليه وسلم من احسن ما يكون الا انبيكم باكبر الكبائر على
طرح هيئة سؤال وثلاثا كرر الا انبيكم باكمال الكبائر - 00:14:28

قالوا بلى يا رسول الله. وهذا جواب السؤال لاستفهامي. لو قالوا نعم لكان لا تعلمنا الا انبيكم اخبركم قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وهذا يدل على ان الشرك اكبر الكبائر - 00:14:49

واعظم الذنوب وافضع العيوب وما عصي الله عز وجل بذنب اقبح ولا اسوأ ولا اشنع منه بعده وعقوق الوالدين. وهذا الشاهد من
حديث والعقوق اصل معناه العق يعني القطع حتى قطر ومنه سمیت العقيقة التي تذبح يوم السابع الجنين. سمیت بهذا الاسم لقطع
اوادجها - 00:15:10

طيب لماذا ما نسمی الاضحية عقيقة؟ نقول التسمية ما يسأل ليش ثم هكذا وتسنی بادنى ملابسة ملابسة يسمی بها طيب عقوق واد
معنا اذا قطعية بر الوالدين طيب وقوله حقوق الوالدين يشمل الاب والام والام ويشمل الجد والجدة - 00:15:37

طيب وابو الجد امام الام واب ابو الاب من اشملهم كذلك الى متى الى ادم عليه السلام نقول لا الى الجد الرابع الى الطبقة الرابعة
ولذاك نبینا صلى الله عليه وسلم باسم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم - 00:16:03

هاشم الى فرع هاشم هم من اقارب النبي صلى الله عليه وسلم. فكذلك صلة الاب اليه ما بعده يصير من من عامة المسلمين اذا كان
حيانا هذا في الجد الرابع متى يعني يكون حيا بعيد لكن لو قدر - 00:16:28

طيب قال وكان متکنا فجلس الاتکاء والمیل على الحد الجانبيين. كان النبي صلى الله عليه وسلم مائلا على الجانبيين ثم جلس يعني
اقامت جلسه وقال الا وقول الزور وشهادة الزور - 00:16:47

قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سکات. طيب ايش قول الزور؟ وايش شهادة الزور يقول الزور معناه المیل الزور معناه المیل
والقول اي کلام وهو ما خالف الصواب. والشهادة هي القول المقوون بالحلف - 00:17:08

ونقوم بالحذف يشهد على كذا وكذا بالحلف باليمين فهذا قول الزور شهادة الزور من اكبر الكبائر تنقليل طيب لماذا لاما النبي صلى
الله عليه وسلم غير جلسه عند هذا؟ عند قول الزور ولم يفعل عند الشرك وعقول - 00:17:32

الجواب لتعظیم الشأن تعظیم الامر عند الناس ولانهم ما يعلمون عظمها وشناعتها فمن اجل ان يعظم هذا في نفوس الناس قام وكذلك
لان لان قول الزور وشهادة الزور ظرره متعد الى الغير - 00:17:55

من الغیب فقد يأخذ حقوق الناس اما ان یدعی ما ليس له او یمنع ما عنده. او كذلك یدعی لاحد مالا او یمنع الاخر مالا فلذلك صارت
هذه من کبائر الذنوب - 00:18:20

وقوله فما زال يكرر حتى قلنا ليته سكت يعني رأفة بالنبي صلى الله عليه وسلم وخوفا عليه. هذا معنى ليته سكت وعن عبد الله

ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوب - 00:18:37

وقتل النفس واليمين الغموس. رواه البخاري واليمين الغموس التي يحلفها كاذبا عامدا. سميت لأنها تغمض الحالف في اللام طيب هذا الحديث فيه كبائر الذنوب الاشراك والعقوب قد سبق. قتل النفس - 00:19:07

ايقنت النفس المحرمة الا بالحق ونعرف اول شيء النفوس المحرمة ثم ننظر للحق الذي يبيحها. طيب النفوس المحرمة نفس المؤمن المسلم والمسلم هو كل من شهد ان لا الله الا الله - 00:19:28

ولو لتوه اسلم الان كان كافة المسلمين خلاص قتلهم محرم الثاني الذمي والذمي هو غير المسلم ممن يعيش بين المسلمين فاما ان كان 00:19:44

يهوديا او نصراويا فالاجماع واما ان كان ان كان غير ديانة المسلم فهل يكون ذمي؟ يقرف بلاد المسلمين الصواب نعم -
يبقى هكذا فاذا كان بين المسلمين فانه يعيش بين المسلمين ذمي. طيب والمستأمن والمعاهد المستأمن والمعاهد. كلها من بلد حربى المستأمن يدخل بامان خاص يدخل بلاد المسلمين. اما لسماع القرآن او لطلب العلم او للتجارة او ما اشبه ذلك. هذا محرم - 00:20:12

الثاني المعاهد وهو ايضا من الكفار من قوم بينما بينهم عهد عام بيبي وبين قومي احد كل هؤلاء محروموا قتلهم طيب ما الذي يبيح قتلهم الجواب المسلم قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان رسول الله يلم احدى ثلاث. اثيوب الزانى والنفس - 00:20:46

النفس والتارك يدين مفارق الجماعة طيب الشيب الزانى يشمل حتى الكفار اذا زنا عندنا يطبق عليه الحكم طيب والنفس ايضا طيب والتارك يدين مفارق الجماعة ما في مدين لكن لو انهم في بلادنا ثم خرجن عن المسلمين - 00:21:15
حاربوا المسلمين فهنا تحل دماءهم ثم نقول لمن حق القتل من الذي يقتل؟ يقول هوولي الامرولي الامر او من انبه كالوزير مثلا او القاضي او المحافظ او الامير - 00:21:40

فاذا انبهولي الامر العام فانه له حق القتل فين قيل؟ ان كنا في بلاد لا تطبق الشريعة اما بلاد اصلا تعلن تحكيم القوانين او بلاد تعلن تحكيم الدين لكن الواقع ما تحاكم الدين - 00:21:58

فماذا نفعل لا نفعل شيئا لان الامر ليس ليس علينا. فالذي يطالب بتطبيق الاحكام هو هو الحاكم فاذا قصر فان ان كان قادر وقصر فالذنب عليه. اما الناس الشعب وليس لهم الحق - 00:22:16

طيب لو ان انسانا قتل معاهدا قال انا رأيته يزنى فقتلته يقول اول قد فعلت كبيرة من كبائر الذنوب ثانياولي الامر يعاقب الدين الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرى رائحته الجنة - 00:22:37

طيب هل لولي الامر ان يقتل هذا المسلم الذي قتل المعاهدة والذمي الجواب اما قصاصا فلا واما تعزيرا فنام ايش الفرق والقصاص النفس بالنفس هذا ما لا ما في مكافأة - 00:23:06

لكن لو رأىولي الامر ان يقتل هذا المسلم بالكافر تعزيرا. ايش معنى تعزيرا يلا. تأدبيا واجعل له ورديعا لغيره نقول له ذلك له ذلك واضح طيب قال واليمين الغموس - 00:23:29

اليمين الغموس وهي اليمين على امر ماض كاذبا اليمين الغموس هي ايش الحلف عن امر ماض يكذب وهو يعلم فان تضمنت اكل مال بالجماع الغموس وهو الراجح وان لم تضمن اكل مال وانما خبر - 00:23:52

فعدن كثير من العلماء هي اليمين الغموس يعني يحلف يكذب والله ان فلان شفته راح للرياض والله تزوج والله فعل. يعرف ويكذب فهذا هذى عند اكثر العلماء يمين غموس. والقول الثاني ان - 00:24:24

يمين الغموس هي التي كملوا تضمن اكل مال بالباطل. طيب فان حلف على امر ماض بناء على غلبة ظنه مثل رأى واحدا بسيارته والله ان فلان جا من الرياض ثم تبين ان فلانا لم يأتي - 00:24:43

عندنا سؤالان هل يأتي ما يأتي لانه بناء على غلب الظن الثاني هل على كفارة يمين ها بكري. حبيبي. كفرت يمين. نعم يكفر كفارة اليمين هي الحلف على امر مستقبل - 00:25:09

يفعل او لا يفعل. هذى اللي فيها كفاره اما هذا خبر ثم لا يأتم اذا على لان حلف على غلبة غلبة ظنه ما عليه شيء عن ابى عيسى المغيرة المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم عليك - [00:25:40](#)

عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال متفق عليه طيب هذا الحديث فيه تحريم اربع وكراهات اربع وهذه الكراهة هي التحريم يقول في بعض الادلة الكراهة التحريم - [00:26:06](#)

ومنه ما في سورة الاسراء حينما ذكر الله عز وجل الشرك والزنا والقتل الى ان قال كل ذلك كان سيء عند ربكم مكرهه اي محرمة طيب وقد يأتي الدليل انه مكرهه وهدون التحريم - [00:26:32](#)

طيب هنا يقول ان الله تعالى حرم عليكم حقوق الامهات اي الاساءة الى الامهات واعلم ان معاملة الوالدين ثلاثة برواسأة ولا هذا ولا هذا هذا امر واجب اجر عظيم - [00:26:54](#)

ومن الناس من يسيء لوالديه بالفعل او بالقول ولا شك ان هذا عقوقة واضح بل من كبار الذنوب طيب لو واحد اعرض عن والده نقول هذا ايضا عاق ما قلت لهم شيء والحمد لله هم في غنى عنك وانا - [00:27:21](#)

وانت عاق كيف تخلى والديك اذا كان ترك الارحام والبعد عن الارحام محرم كيف الوالدين يعني حينما تعب من اجلك وكبراك وتعبا لك في النهاية تخليلهم يا ايها العاق انت عاق - [00:27:40](#)

واعق في كبيرة من كبار الذنوب طيب ومنعا وهات منعا يمنع الحق الذي عليه ويطلب الحق الذي له. فهو جموع منوع. جشع بخيل طيب منع الوهأة يعني للمال ولا حتى غير المال نقول يشمل المال وغير المال - [00:28:01](#)

يمنع الزكاة يمنع اه نفقة الزوجة والوالد والوالدين اذا كان واجبة عليه وكذلك اللطاف الكلام ما يسلم هذا هذا يمنع ذا بعض الناس كأنه جدار ان مر ما سلم وان سلمت عليه ما رد - [00:28:26](#)

موجود ها ورب السماء يعانيك خير وش تبي ومر سمعت مقطعا واحد دخل على مجموعة قال السلام عليكم قال يا اخي منا في مسجد سبحان الله العظيم شف غفلة قال الله تعالى ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - [00:28:48](#)

سلام هذا. يقول صلى الله عليه وسلم افسحوا السلام افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام. وصلوا بالليل والناس نداء

الجنة بسلام ما عليك افسحوا السلام طيب اذا منعا للحقوق المالية وكذلك حقوق معنوية - [00:29:11](#)

فهو يمنع ماء الواجب عليه ويطلب ما ليس له. ووعد البنات اي دفنهن وهن احياء. وكان اهل الجاهلية يفعلون اما خشية الفقر او خوف العار او كلامها هذا كله عظيم جدا. وكره لكم قيل وقال - [00:29:32](#)

هذا امر مكرهه و يصل الى التحريم بحسبه قيل وقال يشمل الكلام الذي يبتدئه ويشمل الكلام الذي ينطلق منه يتكلم هو بنفسه في المواضيع يفتح مشاريع او ينقل كلام الناس من غير ثبت - [00:29:55](#)

وكل موضوع له فيه ما شاء الله نعم وهذا مذموم او يسمع يعني شغال سماء وش قال فلان وش قال فلان ويضيع وقته ويقسي قلبه طيب وكثرة السؤال - [00:30:18](#)

بكثرة السؤال للمال قول العلم او للعلوم والاخبار كله كلهم يسأل السؤال المال من غير ضرورة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس اموالا تكثرا حتى يأتي يوم القيمة وليس بوجه مزعة لهم - [00:30:38](#)

طيب وطيب وعن العلم نقول السؤال عن العلم جائز بل قد يكون واجبا لكن الذي يذم منه هو اسئلة التعتن المسؤول او السؤال عما لا يقع او يقدر في راي السؤال يسأل يلا بس - [00:31:02](#)

اول سؤال بطريقة غير مؤدية له صور طيب وكذلك السؤال عن اخبار الناس اشتهرت في اي سيارةكم سعرها الله غالبة. الله رخيصة.

اخي لو شرى المدير ده احسن وش دخلك انت؟ - [00:31:24](#)

يا اخي والله صراحة متزوجواكم دفاع المهر اسأل مين اللي خذ المقاول ذا؟ عمر من المقاول حقها كذا فاضي وترى هذا اكثرا مواضيع الناس اليوم اكثرا وضع الناس اليوم ولا شيء. بل ربما توغر الصدور - [00:31:46](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. اسكت بس واضاعة المال هذا ايضا

مکروه واضاعة المال هو صرفه في غير محله - 00:32:23

انصرف محرم فهو محرم. وانصرف مکروه فهو مکروه وانصرفوا في امر مشروع وزاد والله نحن المسرفين. اذا فهذه اموره كلها ممنوعة وبهذا ننتهي والله تعالى اعلم - 00:32:39